

والعروض الثالثة : مجزوءة، صحيحة، ولها أربعة أضرب.

الأول : مجزوءة، صحيح، مُرْفَلٌ.

وبيته الذي لا زحاف فيه^(١) :

ولقد يكون لك الغريبُ أحمأً ويقطعك الحميمُ

تقطيعه وتفعيله

طَعَكَلْحَمِيمُو	بُأَخْنَوِيْقُ	نَلْكَلْعَرِي	وَلْقَدِيْكُو
متفاعلاتُنْ	متفاعِلنْ	متفاعِلنْ	متفاعِلنْ
مُرْفَلٌ سالم ^(٢)	سالم	سالم	سالم

أما تسمية العروض والضرب مجزوءين فلأنه قد ذهب من بيتهما جزآن ؛ (جزء من آخر صدره، وجزء من آخر عجزه)^(٣). وأما تسميتهما صحيحين فلأنهما مساويان لحشوهما فيما يجوز ويمتنع. وأما تسمية الضرب مُرْفَلًا فلأن أصله متفاعِلنْ، زيد^(٤) على وتده تُنْ، وهو سبب خفيف، فصار متفاعِلنْ تُنْ، فقلبوا نون متفاعِلنْ ألفاً، فصار متفاعِلاتُنْ.

والضرب الثاني للعروض الثالثة : مجزوءة، صحيح، مُذَيَّلٌ، مُرْدَفٌ لزوماً.

(١) الشاهد ليزيد بن الحكم الثقفي كما في شرح الحماسة / ١٠٦:٣، وروايته « البعيد » في مكان « الغريب ».

(٢) لفظة سالم ساقطة من أ، جـ.

(٣) ما بين القوسين زيادة في ب.

(٤) في أ : فزيد.